التابعة لـ «امل» والمخابرات السورية، التي تحكم حصارها حول المخيمات، واغلاق المكاتب التابعة لهذه العصابات والتي تطوق مخيماتنا.

وانها لثورة حتى النصر.

تونس، ١٩٨٦/٦/٢٣

نداء الى القيادة الايرانية ـ الحوزة العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا، اعدلوا هو أقرب للتقوى

صدق الله العظيم

اتكالاً منا على الله العلي القدير وابتغاء لمرضاته وسعياً لحرمته ورضوانه وحفظاً لدينه وقرآنه وصوناً لامتـه الاسلامية، اتوجه اليكم، عبر هذا النداء، حتى تكون الاستجابة منكم لوضع حد لهذه الحرب العراقية ـ الايرانية، بعد ان بلغت ما بلغت، وبعدما اريق فيها من الدماء المسلمة الزكية ما اريق، وبعد ان ذهب ضحيتها من الارواح المسلمة البريئة عشرات الالوف والتي جاوزت المئات من الالوف من الجرحى.

ولا اجد مناسبة يمكن ان تكون اكثر ملاءمة لكم كقيادة ايرانية، من هذه المناسبة، التي تقوم فيها اميركا، باساطيلها الجوية والبحرية، بضرب ليبيا الشقيقة وشعب ليبيا العربي المسلم. وهي ضربة موجعة ليس لليبيا فحسب، بل لكل الامة العربية والاسلامية، وكل المستضعفين في الارض امام الشيطان الاكبر الاميركي. وليبيا، كما يعرف الجميع، دولة عربية ترتبط مع ايران بأكثر من رباط واكثر من صلة.

ودعـونا ايها الاخوة في القيادة الايرانية نناقش امورنا وامور المسلمين بروية وبمسؤولية والتزام، بعيداً عن الاثارة والمزايدة. ودعونا نطرح سؤالاً نوجهه الى ملايين العرب والمسلمين، وملايين المستضعفين في الارض، الى الامة الاسلامية كافة التي هي خير امة اخرجت للناس: هل كان بمقدور الشيطان الاكبر الاميركي ان يقوم بعمليته هذه ضد ليبيا العربية المسلمة لو لم يكن العرب منشغلين في الحرب العراقية ـ الايرانية مع همومهم الاخرى وما اكثرها؟ هل كان بمقدور الشيطان الاكبر الاميركي ان يقوم بضرب ليبيا وشعب ليبيا المسلم العربي لو لم تكن ايران، التي تربطها بليبيا وقيادة ليبيا هذه الصلات، مستمرة في انشغالها بهذه الحرب العراقية ـ الايرانية؟

الا يستدعي ذلك وقفة صادقة مع النفوس والوجدان والضمير والمنطق؟ وقفة تستند الى شريعة الله الواحد القهار؟

ودعونا نعود قليلاً الى الوراء. فالتاريخ الذي لا يرحم يعيد نفسه. هل كان بمقدور اسرائيل ان تستفرد بالشعبين، الفلسطيني واللبناني، وبالثورة الفلسطينية في حصار بيروت، وحرب الجنوب، وما زالت تعربد في لبنان وفي جنوبه، وتهدد دولا عربية اخرى، لولا انشغال العرب والمسلمين بالحرب العراقية ـ الايرانية؟

ولا زلنا ندفع نحن الفلسطينيين ومعنا شعب لبنان، وسيدفع معنا كل المسلمين نتيجة ذلك، بسبب الاستمـرار في هذه الحرب العراقية ـ الايرانية، ويدفع معنا الشعبان، الايراني والعراقي، الثمن باهظاً من دماء ابنائهما في المعارك المستمرة على الجبهات.